العدد ٨٦ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ شعبان سنة ١٣٣٥

ماوراء الاكمة

لقد وضح الصبح لذى عينين ،وماتمت متعنت تدفق في باطله الا وأطلّ عليه الصواب فزلزل ما كان في نفسه من المكابرة والاصرار . فقد افضت الحرب الاوروبية الى طور يترجم اوله عن آخره وتشرح موارده مصادره ، فان الحلفاء الذين انافت جيوشهم على العد وأربت على الاحصاء فكاثرت حصى البطحاء ورمال الدهناء قد نهضوا بأسرهم الى مقاتلة عدوهم وارموا امرهم وفاق ما تستوجبه الحالة وتحمل عليه الضرورة ، فهذه انكلترا التي لم تكن امة عسكرية ولم تعبأ بالحرب من قبل اصبحت اليوم وتحت لوائها خمسة ملايين من الجنود وراءهم الشعب الانكليزي وممالك استراليا وكندة والهند وجزر المحيط وغيرهن، وهنالك فرنسا ولديها مراكش وتونس والجزائر وافريقيا ، وثم ايطاليا الباسلة التي انشبت اظافرها في النمسا وعندها رعيتها المشهورة في بنغازي وطرابلس والصومال وارتيريا، وهنالك روسيا الجديدة التي ادهشت العالم بصبرها على اللاواء وثباتها على الضنك وحدتها في فضّ المشاكل ومباديها التي تنهض بالانسانية من ذات الصدع الى ذات الرجع ، ومن بين يدى هذه الدول الضخمة العريقة مملكة اليابان في الشرق الاقصى والبلجيك والصرب والرومان والبرتقال في اوربا ،وخلاصة القول ان الامم جماء في الشرق وفي الغرب قد انضوت تحت مبدأ واحد لمناجزة ذلك الخصم العاتي ورد كيده الى نحره فمن ذا الذي تمرّ به خلجة من الشك أوخطرة من الريب في انتصار هذه الدول العديدة المتكاتفة ؟ أليست جيوشها اليوم ملء الحزون وطلاع السهول ينزل اولاها وليس بنازل ويرحل اخراها وليس براحل ، فضلا عن الاموال التي تدفق كالبحر الخضمّ فلا تنضب معينها ولو متح منه الخلق قاطبة وكأن العزة الالهية التي تعرف سرائر الناس وتجازيهم بموجبها وعلى مقدار ما يضمرون منها قد حرّكت نفس الشعب الامريكي النبيل فاخترط السيف وانبرى الى ميدان الحرب بعدما أفرغ كنانة وسائله في ردع العدو عن التمادي في فظائعه وموبقاته ، ولقدكانت اول رمية اصابت منه المقتل اعلان امريكا انها تمدّ الحلفاء بـ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه في الشهر وان سفائنها الجديدة ستربي على ٥٠٠٠ بله ما عندها من امثالها بحكم انتشارها التجاري ومكانتها البحرية ، وزادت على ذلك انها ارصدت خمسة ملايين جندي للمناضلة عن القضية المشتركة وارغام انف ذلك الجبار الذي صعر خده وأثار حفائظ الشعوب واحقاد الامم فكان من وراء شروره انه تدفق عليه ثلاثون مليوناً من الجنود وراءها اضعافها من العمال الذين يدأبون آناء الليل واطراف النهار في صناعة الاسلحة والذخائر في المعامل التي كلما التي فيها فوج قالت هل من مزيد

فهل من رجل فيه ذرة من العقل يتصور اويتخيل اويظنّ أن ألمانيا تستطيع الثبات أمام هذا الطوفان الذي عم الأرض من أقصاها الى أدناها ؟ أليس من الغباوة أن يعتقد معتقد بخذلان ثلاثين مليوناً عندهم ما تمسّ اليه الحاجة من طعام وشراب وعدة وكراع ؟ واني لا وكدأن ألمانيا لوتخيلت أن هذه الشعوب ستفضي الى ما وصلت اليه من المنعة والاهبة لرضيت من الغنيمة بالاياب واعادت السيف الى غمده وصاحت « سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم ايها المجرمون » ولكن ألمانيا أوجفت في أوهامها وحسبت أنها تجتاح اعداءها قبل ان يأخذوا الأهبة فتقضي عليهم واحداً اثر واحد ثم تنشر أعلامها الخافقة في البحر والبر قبل ما تسنح فرصة الدفاع وسانحة التأهب ، ولكن طاش رأيها فوقفت أمامها البلجيك وحدها تناضل فيالقها المتلاحقة زهاء أربعين يوماً تهيأ فيها للحلفاء اجمعين ما نراه اليوم من آثار القوة ودلائل السطوة فهل نتردد لحظة ان مزية ألمانيا العسكرية قد اصبحت في خبر كان وأنه لو كان النجاح مقضياً لها لفازت في الصدمة الاولى ولم يمتدّ نفس القتال الى اليوم وانه لمن الغباوة وأفن الرأي وسخافة التقدير أن يقوم في أنفس العقلاء بل الجهلاء أن مصير الحرب لا يزال مبهماً غامضاً فان العاقبة تكاد تلمس باليد كما اجملنا من الأسباب التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها

ورب معترض يقول ما لهؤلاء العرب ولألمانيا وانه لكلام عليه مسحة الحقيقة ومقال يفوح من خلاله الصواب ، وجوابنا عليه اننا انضممنا الى صفوف الحلفاء ورضينا محالفتهم لعلمنا انهم يقاتلون عن حقوق الشعوب ويذودون عن حرية الأمم وان في تصريحات الدولة الروسية وخطب زعماء انكلترا ورجال فرنسا وأبطال ايطاليا وتلك الخطبة التاريخية التي تلاها الدكتور ولسون فارتجّ لها الفلك ومادت مناكب الارض لما يشرح أسباب ميولنا وبواعث تمسكنا بهذه الجهة دون سواها فلقد سجل التاريخ على كلّ أمة ما نطقت به وامتلأت مسامع الممالك منه ومعاذ الله أن تجري المقادر بغير ما قدروه فهم الذين غضبوا للشرف وقاموا باسم المروءة وانا لنعلم حقيقة اولئك الاقوام وندري كنه أمورهم ونشهد امام الله ولدى قومنا أن العرب لن يذلوا ولن يضاموا وانهم في حربهم قد رهنوا على ثقة لن تضيع وعن حزم هيهات ينقض الدهر مرته او يفصم عروته أليست امريكا ياقوم تلك الامة الحرّة النبيلة المعروفة في مواقف التاريخ بالشمم والاباء والصدق والشهامة . أيرضى رئيسها الديمقراطي الحكيم أن يصاب شعب بأذى لغير ما حقّ ولاعلة الهم الاجشع القوي وطمعه الم تقم امريكا على بكرة أبيها لوضع حدّ لتلك المخازي التي سوّدت وجه الانسانية واغضبت كل ذي نفس تحس وضمير يشعر . ألا فليعلم القريب والبعيد انّ الحلفاء بأسرهم اشرف مبدأ واعظم همة واصدق لهجة وانهم استماتوا في سبيل الدفاع عن الامم المغلوبة والشعوب المظلومة فهل يلام العرب على انضمامهم الى صفوفهم وتمسكهم بهم واعتقادهم بما صرحوا وانهم الاوفياء بما وعدوا؟ ولعمري ان هذه الحرب ليست بين أمة وأخرى بل بين مبدأ شريف وآخر خسيس ، فلينظر الناس اين يضعون انفسهم وكيف يدرأون عنهم وصمات الايام وسبة الآباد وعار الاجيال . وان العربي المطبوع على الوفاء والمعروف بالاخلاق الكريمة لن ينحرف عن حلفائه قيد شعرة ولو زلزلت الارض زلزالها واخرجت أثقالها

لقدكان العرب نوراً في ظلمة القرون الوسطى ومعاذ الله ان يكونوا ظلمة في عصر النور ، فهم الذين يتهافتون على العلم وعلى اقتباس انوار الفضيلة وعلى النهوض من تلك الهوة التي ألقاهم بها الاتحاديون ، وقد اخذ حلفاؤهم بيدهم وسيعلم المعارضون غداً أينا كان اسدّ رأياً نحن ام الاتحاديون ، وان غداً لناظره قريب . فالسلام على ذلك اليوم الذى تقام به صروح العدل على أساس وطيد فيستريح العالم البشرى من عناء البغي والاستعباد وان ربك لبالمرصاد

(ف)

أخبار المعسكرات العربية

كنا اشرنا قبلاً بأننا رأينا عدم نشر التقارير الحربية بما هو واقع بمعسكراتنا من الازعاجات والاضرار بالعدو واعتبارنا لها انها اصبحت امراً عادياً وقد احسسنا الآن بأن الاهالي يتشوقون لأنباء معسكراتنا وها هي صورة التقرير الوارد من سمو **الامير زيد** :

وقعت بيننا وبين ابن الرشيد معركة يسر المولى هزيمته فيها فكسرناه شر كسرة وغنمنا منه مدفعاً وثلاث رشاشات غير الابل والغنم والقاز والأرز والسكر والمؤونة الحربية واسرنا منه عددا غير قليل وكبدناه عدة قتلى احصى منهم حتى الآن ٣٦

وفي الحقيقة ان هذا لايخرج عن كونه من الأمور المنتظرة ولكن لكون سمو الامير المومى اليه قد اشار فى احد محرراته بأنه قد استكمل وضع مفرزاته ومسالحه فى الجهة الشمالية والشرقية من المركز الأصلي للعدو ثم قال فى محرر آخر انه احس من ابن الرشيد بما اوجبه على تقوية المسالح المذكورة وعلم من افادة اخيه صاحب السمو **الامير فيصل** الواردة بتاريخ ١٨ الجاري اى قبل يومين يقول فيها انه اتاه انذار من الأمير زيد يشعره به ان ابن الرشيد تحرك من المستجدة ولا نعلم وجهته فحصول هذه الواقعة بعد هذه المعاملات واغتنامهم مدفعاً وثلاث رشاشات واسر من اسر واخذ كل ما معهم من الأغنام والأبل والمؤن الحربية والغذائية لايحتاج قراء القبلة الى بيان اهميتها وخصوصاً ان المدافع والرشاشات لم تؤخذ الا من ايدى جند مدرب

وانه ليجدر بنا ان نذكر ابن الرشيد ان المستقبل باذن الله للعرب وان كل عربي يرفع السيف فى وجه اخيه العربى سيندم اشد الندم وسيبلو من عاقبة امره ما يعض له البنان ولكن الأمة العربية والحمد لله ليس فيها من امثال هذا المغرور غيره وبعض افراد ولا نقول فيهم الا ما قال نبينا صلى الله عليه وسلم فى امثالهم « اللهم اغفر لقومى فانهم لايعلمون »

وان القبلة لتبتهج بتقديم واجبات التبريك والتكريم لسمو القائد **الامير زيد** الذى هو اصغر اخوته سناً وتهنئ نفسها وتقدم واجبات الشكر والامتنان للجيش الباسل عموماً والمفرزتين الباسلتين وتفتخر بوجود مثل هؤلاء الاشاوس فى جيشها . وكيف لا نفتخر بهذا وقد اسرت اعظم آلة للحرب الحاضرة وما أجاده الفن كالرشاشات والمدافع اسروها بقدرة الله تعالى وباسيافهم التي ما نبت فى معركة قط ولله الحمد . فقد اثبت الغربيون قوميتهم والشرقيون شجاعة آبائهم فالشكر لله والثناء له والحول والطول له وحده لاشريك له

ولا يشك ابن الرشيد وسواه أن شآمة عمله تناقض ما ورد فى قوله صلى الله عليه وسلم « ان الله اختار من آدم العرب واختار من العرب مضر ومن مضر قريشاً واختار من قريش بنى هاشم واختارني من بنى هاشم فانا خيار من خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم »

وهاهم العرب تحت رايات ابناء نبيهم وفي سبيل كرامة دينهم يقاتلون القوم الذين تجرأوا على الله بجراتهم ولم لو يكن الا ما هو مشهود من صنيعهم فى مسجده صلوات الله عليه وسلم بل فى الروضة التى قال صلى الله عليه وسلم « ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة » بل فى حجرته صلى الله عليه وسلم ونستعيذ بالله مما وراء ذلك ولا شك ان من كان يؤمن بما انزل على محمد لا يصنع ذلك الصنيع ولا يتجرأ عليه ومن كان معه فى هذا قول فليأتنا به . يقاتلونهم ولا يخافون لومة لائم ، يقاتلونهم عن هذا وعن احسابهم وعن شرف قوميتهم ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون لومة لائم يقاتلونهم على هذا على رغم انف ابن رشيد واشياعه ولا يخافون لومة لائم

امريكا وتحرير الامم

قالت رصيفتنا جريدة (الهدى) الغراء التى تصدر فى (نيويورك) :

« اعلنت المدرسة اللاهوتية التى فى ولاية (بنفورمان) بأمريكا أن هيئة تلك المدرسة ارسلت كتاباً الى الرئيس ويلسن ، ممتدحة من المبادئ السامية التى عبر عنها فى خطابه الذى ألقاه على مجلس الشيوخ بموضوع السلام ، وراجية منه استعمال كل نفوذ الولايات المتحدة فى اعادة استقلال البلجيك والصرب وتحرير بولونيا وأرمينيا وسوريا من المظالم الفادحة الواقعة على شعوبها

وقد كتب الينا المواطن عساف جرجس كرم نزيل (بنفورمان) ـ وهو الذى بعث الينا بقصاصة احدى الجرائد الاميركية المحتوية صورة كتاب المدرسة المشار اليها ـ يقول : ان الموقعين على ذلك الكتاب من مشاهير رجال الدين فى تلك الولاية ولهم منزلة ونفوذ عظيمان »

زيارة جلالة المليك المعظم

لمدرسة الفلاح

٢

ممن مثل بين يدى جلالة الملك المعظم فى مدرسة الفلاح يوم الخميس الماضى تلاميذ الصنف الثاني من سنتها الثالثة الابتدائية يتقدمهم العلم العربي والى جانبه التلميذ السيد مصطفى بن السيد احمد غزولى وهو فى الثانية عشرة من عمره والقى الابيات الآتية :

انتم عماد الدين قدوة خلقه ... وبنو نبارك فى الكتاب المحكم
وبنو الاباطح والمشاعر والصفا ... وبنو الاطائب من سلالة هاشم
وبنو الحطيم بنو المقام بنو الحرم ... والركن والبيت العتيق وزمزم
ابقا كم المولى وشيد ملككم ... يبنيكم الغر الكرام الانجم

فقال له جلالته :

{ لايكفى يا بنى أن نكون بنى الاباطح والمشاعر والصفا ، بل يجب أن نعمل بالهداية التى ظهرت }
{ من هذه الاماكن المقدسة حتى يرضى عنا الله تعالى وترضى عنا ضمائرنا . وانا احوج ما نكون الى }
{ التحلى بهذه الهداية والاخذ بها }

واعقبه تلاميذ الصنف الاول من السنة الثالثة الابتدائية وفى مقدمتهم التلميذ السيد محمد بن احمد شطا وهو في السنة العاشرة من عمره والقى الكلمة الآتية :

مولاى

ان عملك المبرور الذى هجرت له النوم والفت السهاد قد طوقت به اعناق امة تعرف الفضل لذويه والكرامة لمستحقها فبصفة كونى فرداً من هذه الامة اسألك ان تمن على بقبول شكرى متعنا الله بكم وواصل نعمه عليكم آمين

فأجابه جلالته :

{ نعم يابنى ، أنت فرد من أفراد هذه الامة ، فاحرص أنت واخوانك التلاميذ على أن تكونوا }
{ من أفرادها الممتازين ، ورجالها العاملين . وانه لم يبق أمام الواحد منكم أي مانع يمنعه من بلوغ }
{ أعلى الدرجات اذا صار لها أهلا . فالحكومة أصبحت حكومتكم والبلاد بلادكم ، فاجتهدوا }
{ فى سبيل نفعها لتنالوا ماتستحقونه من مقاماتها }

وجاء بعده تلاميذ الصنف الثالث من السنة الثانية الابتدائية يتقدمهم التلميذ عبدالله بن الشيخ صالح لبنى وهو فى السنة الثالثة عشرة من عمره والقى الكلمة الآتية :

ورد عن جدك الاعظم صلى الله عليه وسلم عن مولاه «عبدى لم تشكرنى اذا لم تشكر من اجريت النعمة على يديه» واني اعتقد ان لا نعمة بعد الايمان اعظم من نعمة العلم التى اجراها الله على يديك فلذا اتجاسر بتقديم تشكراتي القلبية للذات الملوكانية الهاشمية ادام الله دولتكم واعز الاسلام بكم آمين

فقال له جلالته :

{ صدقت يابنى انه لانعمة بعد الايمان أعظم من نعمة العلم ، وانى لا أرى لذة تعادل لذة }
{ انتشاره فى البلاد وتحلى ابنائها بحليته . ونحن لا نقصر ان شاء في كل مايلزم من المساعدة لذلك ، }
{ ولكن يجب عليكم أنتم ايضاً أن لا تقصروا في وظيفة السعى والاجتهاد حتى تكونوا خير }
{ خلف لاسلافكم العظماء الذين كانوا فى مقدمة الامم المعاصرة لهم علماً وعملاً }

ووصل بعده تلاميذ الصنف الثاني من السنة الثانية الابتدائية وفى مقدمتهم التلميذ السيد ابراهيم نوري بن السيد سليمان نوري وهو فى التاسعة من عمره وألقى الكلمة الآتية :

سيدى ومولاى

للأمة آمال فى ترقى العلم طالما نشدتها وفى نفسها حاجة الى الاصلاح كثر ما تمتها فالحمد لله هذا الاصلاح قد بدت بشائره بفضل همتكم ولمع نوره ضمن سعيكم فالعلم لسيادتكم شاكر وكلنا لسان عاطر

ولما انتهى من القاء كلمته استدعاه جلالة الملك المعظم وآنسه

وأقبل بعده تلاميذ الصنف الاول من السنة الثانية الابتدائية وفى مقدمتهم السيد احمد بن السيد عبدالله الزواوى وهو فى الثامنة من عمره وألقى الكلمة الآتية:

أقدم لجلالتكم عبارات التشكر ومزيد الاحترام على هذه العواطف الابوية التى طوقت بها جيد عبيدك المخلصين فلكم منا اعطر الثناء ومن الله اعظم الجزاء

فأثنى عليه جلالة الملك المعظم وقربه منه ودعا له

وجاء بعده تلاميذ درجتى الحفاظ وفي مقدمتهم التلميذ السيد عبدالرحمن بن السيد أحمد المبشى وهو

فى الثامنة من عمره وألقى الكلمة الآتية :

انهذا اليوم الذى نوره من نور طلعتكم البهية وبهاؤه من بهاء ذاتكم العلية يجب علينا ان نعظمه وان نجعله عيداً به نفتخر ونباهى

نقيت مدى الدنيا وملكك راسخ وظلك ممدود وبابك عامر

فطيب جلالة المنقذ خاطره بكلماته العذبة و درره الملوكية

وتلاه تلاميذ الصنف الثالث من السنة الاولى الابتدائية يتقدمهم التلميذ زينى دحلان بن حسن وهو فى الثانية عشرة من عمره فقال :

مولاى

أى لسان يستطيع عدّ فضائلك واي قلب يحيط بتفاصيل اعمالك فغاية جهدى ان ابتهل الى الله ان يحفظك بعين عنايته وان يمدك بمدد من عنده

فأجابه جلالة الملك المعظم :

﴿ ان الله سبحانه وتعالى قد وعد وهو صادق الوعد بأن ينصر من ينصره، وحاشاله أن يتخلى عن ﴾
﴿ أمة نهضت منتصرة للحق والصلاح، بل حاشاله أن يخيب دعاء أطفال فى سنكم قدظهرت عليهم اللمعة ﴾
﴿ الاولى من نور العلم الذى نرجو الله أن ينوّر به قلوبنا ويرشدنا الى العمل به . فتعلموا يا بنى واعملوا ﴾
﴿ بما تعلمونه ﴾

وجاء بعده تلاميذ الصنف الثانى من السنة الاولى الابتدائية وفى مقدمتهم السيد يوسف الزواوى وهو فى السنة السادسة من عمره فقال :

انكم ياسيدي تغرسون شجرة الاصلاح بيدكم الكريمة وتتعهدونها بما ينميها حتى يكون اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها فأسأله تعالى ان يطيل عمر مليكنا المعظم حتى يرى فينا ومنا ما تقر به عينه

فقال له جلالته :

﴿ صدقت يا بنىّ ، ان أعظم امنية لى أن يقرّ الله عينى بما أراه فيكم من الاستعداد للخير ، وان ﴾
﴿ العمدة عليكم في تعهد شجرة الاصلاح على الطريقة التى أسسها لنا أسلافنا الكرام . وأىّ فرق ﴾
﴿ بينكم وبين الصبيان الذين يلعبون فى الشوارع والحارات لولا دخولكم فى هذه المدارس ﴾
﴿ وترشيحكم انفسكم لتكونوا منكم الايدى العاملة على خدمة الوطن التى تشير اليها ﴾

ووصل بعده تلاميذ الصنف الاول من السنة الاولى الابتدائية يتقدمهم التلميذ محمد شيخ ابوالخير ابن الشيخ محمد سعيد ابوالخير وهو فى السابعة من عمره فقال :

انكم ياسيدي بخدمتكم للعلم قداحييتم هذه الامة بعدان كاد يقضى عليها فلمثل هذا فليعمل العاملون لازال ملككم متوجاً بتاج العز والنصر

فادنى جلالته هذا التلميذ من حضرته العلية وطيب نفسه واثنى عليه

وتلاه تلاميذ الصنف الثالث من القسم التحضيرى وفي مقدمتهم التلميذ أمين شيبي بن الشيخ عبدالله شيبي وهو فى التاسعة من عمره فقال :

مولاى

سوف تذكرك الاخلاف عاحمدته منك الاسلاف وتقرأ الاجيال الآتية آياتك الحسان فيما تشيده لأمتك من رفيع الاركان

فأجابه جلالته :

﴿ اذا كنتم تعلمون انالاجيال الآتية لاتنسى للمحسن احسانه لامته فاجتهدوا أنتم لأن تكونوا ﴾
﴿ محسنين الى أمتكم بماتقدمونه لها من الخدمة بعلومكم وان المجال امامكم واسع لاعداد نفوسكم ﴾
﴿ لهذه الخدمة لانكم فى الخطوات الاولى من أيام حياتكم وفى استطاعتكم ان تكون كل أيام ﴾
﴿ حياتكم مفيدة لامتكم ووطنكم اذاعزمتم على ذلك ﴾

وجاء بعده تلاميذ الصنف الثانى من القسم التحضيرى يتقدمهم التلميذ محمد مؤمنة بن الشيخ على مؤمنة وهو فى السادسة من عمره فقال :

مولاى ان التاريخ سيسطر لكم هذه الخطوات التى خطوتموها فى سبيل العلم بمداد الشرف والفخر أدام الله دولتكم وجعل الخير فيكم ومنكم

فسرّ جلالته من طلاقة لسان هذا التلميذ على صغر سنه وطيب خاطره ودعا له بالنجاح والتوفيق

وتلاه تلاميذ الصنف الاول من القسم التحضيرى وفى مقدمتهم السيد عبد القادر بافقيه وهو فى العاشرة من عمره فقال :

ايها الوالد الشفوق قد ربيت فاحسنت التربية وهذبت فأحسنت التهذيب فجزاك الله خير ما جازى والدعن ولده آمين

فأثنى عليه جلالته وقال له :

﴿ ان الهادي الحقيق هو الله تعالى ، وأنتم عندى بمنزلة أولادي على شرط أن لا تقصروا فى تحصيل ﴾
﴿ رضى الله تعالى بتحلية نفوسكم بالعلوم والفضائل والكمالات ﴾

ثم تلاه التلميذ محمد لبنى بالصنف الثانى من السنة الثالثة الابتدائية وتلا ترجمة الفرزدق وقصيدته فى سيدنا على زين العابدين عليه السلام فقال له جلالة الملك المعظم :

﴿ اعلم يابنى أن أبالهب كان عم النبى صلوات الله عليه وسلامه كما أن أمير المؤمنين علياً كرم الله ﴾
﴿ وجهه ابن عمه وكلهم من تلك الدوحة وانما نال امير المؤمنين وأولاده هذا الشرف الاسمى وكتب ﴾
﴿ أبو لهب في صحيفة الشقاء باعمالهم فالعمل ـ حسناً كان أو سيئاً ـ هو مدار الرفعة والانحطاط ﴾
﴿ والنسب يزين صاحبه بعد التقوى والعمل الصالح ولذلك قال الله تعالى « ان أكرمكم عند الله ﴾
﴿ أتقاكم » فمن تحلى بمكارم الاخلاق والفضائل والكمالات نال رفيع الدرجات وقل اعملوا فسيرى ﴾
﴿ الله عملكم ورسوله ﴾

وكان آخر من تقدم بين يدي جلالة الملك المعظم التلميذ عمر جميل حرب من السنة الثالثة الثانوية وهو في السادسة عشرة من عمره فقال :

منقذنا المفدى بالارواح

ان واجبكم نحونا عظيم فلا نستطيع القيام بأداء الشكر لكم مهما تجشمنا من المصاعب . غير أن أداء المستطاع فرض عين متحتم على كل واحد منا . واني لما يخالج قلبى من المحبة الابوية الخالصة نحو رفيع عرشكم كنت نظمت أبياتاً ضئيلة بالنسبة لجليل قدركم . الا أن ماتشملوننا به دواماً من ألطافكم السامية يجعلني أتجاسر بعرض بضاعتى المزجاة متهزاً فرصة حلول انواركم فى مدرستنا . وان كلّ ما أرجوه قبولها على علاتها من ولدكم وعبدكم المخلص فى محبتكم

ثم تلا هذا التلميذ البارع قصيدة من نظمه مطلعها :

ماشئت مولى العرب لاماشاؤا فانقاد تحت لوائك الامراء

وسننشرها ان شاء الله فى عدد آخر من القبلة . ولماانتهى من القائها أثنى جلالة الملك المعظم على نباهته وسليقته الشعرية وقال له :

﴿ ان الدور البائد قد عوّد الناس أن يتقربوا الى الحكام بالمدح ، ولكن ذلك دور قد ذهب ﴾
﴿ ودخلنا فى دور الجدّ والعمل ، فاتركوا يابنيّ ذلك الاسلوب القديم ، واذا اردتم سرورى وابتهاجى ﴾
﴿ فأخبرونى بما ترونه من دواعى الخير والصلاح فذلك خير عندى من المدح ﴾

وبعد انتهاء استعراض صنوف المدرسة والقاء الخطب مثل اساتذة المدرسة كلهم بين يدي جلالة الملك المعظم فاثنى عليهم وشجعهم وألقى عليهم الدرر الهاشمية التى سارت بذكرها الركبان

ثم أديرت كؤس المرطبات وأخذ التلاميذ يترنمون بأناشيدهم الجميلة التى ربما نشرناها في عدد آخر

ولما كانت الساعة الخامسة والنصف تقريباً عاد جلالة الملك المنقذ ناشر لواء العلوم والمعارف فرّ بين صفوف التلاميذ وهم يتلون الاناشيد المطربة وكان في وداع جلالته فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة ذي الجاه والاقبال وكيل المعارف الجليلة وحضرة صاحب الفضيلة مفتى الشافعية والرئيس الثاني لمجلس الشيوخ وحضرات اساتذة المدرسة عموماً . و كلهم السنة لاهجة بالدعاء الى المولى سبحانه وتعالى بأن يطيل بقاء جلالته نصيراً للحق ومشجعاً على كل خير

شكر على تصريحات خطيرة

عن النهضة العربية الهاشمية

جاءتنا البرقية الآتية من مصر في الليلة الماضية :

مصر ـ في ٢٠ شعبان ـ الى جريدة القبلة بمكة المكرمة

المسلمون في مصر شاكرون كثيراً بريطانيا العظمى على التصريحات الخطيرة الجليلة التى صرح بها عميدها المحبوب فخامة السير ونجت في خطابه الى رئيسنا الحر السيد محمد وحيد بك عن نهضة جلالة مولانا ابن رسولنا الكريم فان كل تأييد لرافع لواء ديننا لهو ذو الوقع الاعظم في قلوبنا

احمد نجيب
دكتور فى الحقوق

الباخرة (نجيلة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة (نجيلة) وصلت الى مياه جدة وعليها البضائع الآتية :

٢١٠٠	غاز	٤	شمع	٣٢	قماش	٣	قطر
٢٨٠	صابون	٤	كون	٢٧	بطاطس	٢	خل
٢٦٠	فول	٤	قرض	٢٥	فلفل	١	مسامير
٢٠٨	عدس	٣	ورق	٢٤	قطران	١	تلك
١٠٧	زيت	٣	ورق سيقارة	١٤	فانورة	١	أحذية (كنادر)
٦٦	عطارة	٣	فناجين	١٠	بصل	١	دخان
				٦	تنك فارغ	١	قبرز
				٥	ثوم	١	ادوات
				٤	نشا	١	ملح الليمون
				٤	حلبه	٢٧	بضاعة مختلفة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

تطوع فتيان امريكا

واشنطون ـ فى ١٦ شعبان

زاد عدد الفتيان الامريكيين الذين قيدوا أنفسهم بخدمة الحرب على عشرة ملايين ، ويقول حكام الولايات فى تقاريرهم ان هؤلاء الفتيان قدّموا أنفسهم بكلّ رضى واختيار

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٣ شعبان

اشتركت قوة مولفة من فرقتين المانيتين فى الهجوم على هضبات (فوكلرك) وسهول (كاليفورنيا)

هجم الالمان على هضبات (فوكلرك) أفواجاً أفواجاً ، والتحم الفريقان كتفاً لكتف . وقد تقهقر العدوّ فى الهجوم الاوّل بغير انتظام . ثم استأنف الهجوم مرة ثانية وتمكن باطلاق النار من الدخول الى خنادقنا التى أخذناها منه ، ولكنه مالبث أن ارتد عنها فى الحال ، وعادت لنا كل المراكز التى كانت فى يده

باريس ـ فى ١٤ شعبان

كان القتال بين المشاة شديداً مساء أمس فى الشمال الغربى من مزرعة (فرواد مونت)

هجم العدوّ على أطراف خطوطنا وتمكن من الاستيلاء على بضع خطوات من الاراضى التى كنا اكتسبناها منه

لم تجرأ العدوّ فى الامس على مهاجمة هضاب (فوكلرك) وسهول (كاليفورنيا) بالرغم من الدماء التى سفكها فى هذا السبيل

أسقطنا تسع طيارات للاعداء واسترجعنا منهم منطاداً كانوا قد غنموه فى السابق وغنمنا منهم ثلاث طيارات وفيها ثلاثة ضباط

قذفت طيارات العدوّ قذائفها على (نانسى) و (دنكرك)

باريس ـ فى ١٥ شعبان

قامت جيوشنا بهجوم باهر أمس على الشمال الغربى من مزرعة (فرواد مونت) استردت به الخنادق التى كان العدو قد اكتسب منها بعض خطوات . وقد انتقمت من العدوّ بسبب ضربه المبانى الغير المحصنة فى بلدة (بار ـ لو ـ دوك)

قذفت سبع من طياراتنا فى ليلة الاحد مقدار طنّ واحد من القذائف على (ترفب) . وقذف اسطولنا الهوائى خمسة عشر طناً من القذائف على مقرّ الطيارات الالمانية فى (مورنانج) و (نوشيم) و (فريسكاتى) و (سيسون) فاحدث فيهنّ اضراراً بليغة . وألقى القذائف ايضاً على كثير من محطات السكك الحديدية ومخازن المؤن والذخائر الحربية فأحدث فيها حرائق وانفجارات

اسقطنا ست طيارات ألمانية وخرّبنا سبعاً أخرى وهى فى حالة السقوط

باريس ـ فى ١٦ شعبان

نشبت معركة شديدة بين المشاة فى (شمن دودام) وفى الجهة الغربية منها

انزل الالمان فى مساء امس قوّتين من المشاة الى مراكزنا قرب (ارمنتير) . وبعد معركة شديدة رددناهم الى خنادقهم وكبدناهم خسائر جسيمة

اسقطنا سبع طيارات المانية ومنطاداً اخذ منا فيما سبق

باريس ـ فى ١٧ شعبان

اطلقنا نيراناً شديدة رددنا بها هجوم الالمان فى منتصف الليل على بعد ستمائة متر من الشمال الغربى فى (سنتكوين) وتكبد المهاجمون خسائر فادحة وعادوا الى خنادقهم

كان اطلاق المدافع متبادلاً بين الطرفين شمال (شمن دودام) واسقطنا طيارتين للعدو

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٤ شعبان

اعلن المارشال هيغ أننا استرجعنا المراكز التى فقدناها يوم السبت فى الجنوب الشرقى من (شريزى)

رددنا هجوماً قام به الالمان فى الجنوب الغربى من (لاباس) وفى جوار (نيوشابل)

دخلنا خنادق العدوّ فى شرق (فرميلّ)

لوندرة ـ فى ١٥ شعبان

قذف أسطولنا الهوائى قذائفه على مقرّ الطيارات الالمانية فى غرب (سنت دنس) فى ليلة الاحد وقد كانت نتائج ذلك حسنة . وفى الوقت نفسه هجمت طياراتنا البحريه على مقرّ الطيارات البحرية الالمانية فى (زيبروغ) وقذفت قنابلها على مرسى السفن فى (بروغ)

اعلن المارشال هيغ أننا رددنا قوّة الاعداء التى هجمت على الجنوب الغربى من (لنس) وجنوب (ارمنتير)

هجمنا بكل نجاح فى الجنوب الشرقى من (ايبر)

لوندرة ـ فى ١٥ شعبان

أعلن المارشال هيغ اننا تقدّمنا قليلاً فى جنوب نهر (سوشه)

أصبحت محطة القوة الكهربائية الآن فى أيدينا . ولذلك كان القتال شديداً يوم الاحد . وقد أسرنا من الاعداء خمسة وسبعين أسيراً

قمنا بهجمة ناجحة فى جنوب (ايبر) وقد اطلقنا على الاعداء قنابل مدافعنا وكانت النتيجة حسنة

أسقطنا اثنتى عشرة طيارة ألمانية ، وسقطت ست طيارات أخرى فى أماكن بعيدة عن مراكزنا ، وفقدنا خمساً من طياراتنا

لوندرة ـ فى ١٦ شعبان

يفيد المارشال هيغ أننا هجمنا فى الليلة الماضية فى جنوب نهر (اسكارب) وتقدّمنا تقدّماً حسناً فى الجهة الغربية من تلول (غرين لاند) واكتسبنا جزءاً من أراضى (لنس)

هجمنا فى الليل هجوماً ناجحاً فى شمال (ارمنتير) ودخلنا خنادق العدوّ فى مراكز عديدة والحقنا به ضرراً جسيما

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ١٤ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

كانت حركات العدوّ شديدة فى شرق (غوريتزيا) وامتدّوا من (فرنونبوزا) الى الساحل

وكانت حركاتهم شديدة أيضاً فى (سان ماركو) وعلى خطوطنا فى (دوسوفيتى) وشرق (فلاندار) . وقد قابلنا حركاتهم مقابلة ذات تأثير وأوقفنا هجومهم

اخترق العدوّ مراكزنا فى الجهة الغربية من (سان ماركو) ، وما لبثنا أن استأنفنا الهجوم عليهم ورددناهم عن مراكزنا وحملناهم خسائر عظيمة

رومة ـ فى ١٥ شعبان

[بلاغ رسمى ايطالى]

رددنا هجوماً جديداً قام به العدوّ فى شرق (غورموا) وعلى (فوديس)

أطلق مشاة العدوّ ناراً حامية على (الكارسو) أياماً متعدّدة ثم هجموا فى يوم الاحد أفواجاً أفواجاً من (دوسوفوانى) الى البحر ، ولكنهم عادوا خائبين بعد معركة شديدة نشبت بيننا وبينهم

قدّمنا مراكزنا بالقرب من (غاستا نيافزا) و (فيرسى) . واستأنفنا الهجوم على العدوّ فاسترجعنا كل مراكزنا التى فقدناها فى جنوب (جاميانو)

رومة ـ فى ١٥ شعبان

قذفت طيارات العدوّ البحرية قذائفها على مدينة (البندقية) و (مونفالكون) فلم يحدث منها ضرر

وفى الليلة نفسها قذفت الطيارات الايطالية مقدار طنّ من المواد المنفجرة على مدينة (تريستا) و (إنفيرون)

معارك بحرية

لوندرة ـ فى ١٤ شعبان

[بلاغ رسمى من وزارة البحرية الانكليزية]

هجمنا على حوض وقنال (بروغ) وقد جاء هجومنا بنتائج حسنة

لوندرة ـ فى ١٥ شعبان

اعلن نائب أميرال (دوفر) اننا فى صباح هذا اليوم اطلقنا القنابل على مرسى الاسطول الالمانى وعلى المعامل البحرية الالمانية فى (اوستند) فنجحنا فى ذلك نجاحاً حسناً . وقد أطلق الاعداء قنابلهم علينا فلم ينجحوا

وأعلن كومندور (تيرهوايت) انه فى صباح اليوم ظهرت من جانب الاعداء نسافات صغيرة ومدمرات تقودها ست مدمرات ألمانية وبعد مشاغلة طويلة تمكنت سفائننا من اغراق المدمرة الالمانية (رقم ٨٢٠) واتلاف مدمرة اخرى ولم يصب سفائننا ادنى ضرر

لوندرة ـ فى ١٥ شعبان

أذاع النمسويون بلاغاً رسمياً قالوا فيه : انه فى الليلة التى بين ١٣ و ١٤ شعبان ضربت غواصات العدوّ (اى الحلفاء) سفينة من سفائننا (اى النمسوية) بالطربيد فى شمال بحر الادرياتيك فأغرقتها وأغلب البحرية سلموا

باريس ـ فى ١٥ شعبان

نشرت القائمة الرسمية عن الاعمال البحرية فى شهر مايو (من ١٠ رجب الى ١١ شعبان) ومما جاء فيها انه قد نشبت فى الشهر المذكور اثنتا عشرة معركة بحرية بين السفائن الفرنسوية الصغيرة وغواصات الالمان وأربعة عشرة معركة بين الطيارات البحرية الفرنسوية والغواصات الالمانية وثلاث معارك بين مدفعيات السواحل والغواصات الالمانية

البرازيل والحرب

لوندرة ـ فى ١٤ شعبان

علمت شركة روتر من مصادر تثق بها أن البرازيل ستبذل كل ما لديها من قوة لاجل الحرب ، وبما أن عدد سكان هذه البلاد يبلغ عشرين مليوناً فهى قادرة على أن تجهز فى الحال جيشاً ذا تأثير حسن فى الميدان الاوربى

السفن الالمانية فى سواحل البرازيل

لوندرة فى ١٤ شعبان

بلغ عدد ما صادرته حكومة البرازيل حتى الآن من السفن الالمانية الراسية فى سواحلها مقدار اثنتين وأربعين سفينة كلها من أجود السفن وليس فيها ادنى خلل . وستضع حكومة البرازيل هذه السفن تحت تصرّف الحلفاء

استقلال البانيا

رومة ـ فى ١٤ شعبان

أعلن نهار أمس فى مدينة (أرجيروكاسترو) استقلال ألبانيا واتحادها تحت حماية ايطاليا

الحالة فى روسيا

بتروغراد ـ فى ١٤ شعبان

استقال الجنرال (الكسيف) من القيادة العامة وعين بدلاً منه الجنرال (بروسيلوف) . وسينوب عن الجنرال (بروسيلوف) فى قيادة الجيوش الجنوبية والغربية الجنرال (غوركو)

بتروغراد ـ فى ١٥ شعبان

علم مراسل روتر أن الجنرال (الكسيف) عين مشيراً عسكرياً فى الحكومة الروسية

بتروغراد ـ فى ١٦ شعبان

استقال الجنرال (غوركو)

روسيا والمانيا

بتروغراد ـ فى ١٠ شعبان

أوقفت روسيا قائداً ألمانياً برتبة قائمقام وقد جاء الى الخطوط الامامية فى ميدان (ريغا) بقصد المداولة فى عقد صلح منفرد . ولما علم الالمانيون بايقاف قائدهم ارسلوا طياراتهم الى الجيش الروسى فرمت عليه منشورات بلزوم ارجاع هذا القائد الى يوم السبت ١٥ شعبان وتهدّدت بالانتقام من الروس اذالم يرجعوا القائد الالمانى . وقد أجاب الروس بأنهم عاملوا هذا القائد معاملة الهارب وأرسلوه الى داخلية البلاد